من عطايا الكريم ومن الاحوال المذكوره المحبه والشوق والهيبه والانس والحيا
والقرب والاتصال والغيبه والحضور والسكر والذوق والشرب والري والتجلي
والمحاضره والمكاشفه والمشاهده واللوايح واللوامع والطوالع والبراده والهجوم
والتلوين والتمكين والقبض والبسط والفنا والبقا وعلم اليقين وعين اليقين وحق
اليقين **قلت** وهذه الاحوال والمقامات المتقدم ذكرها لها شرح عند
اهلها العالمين بحقايقها ودقايقها العاملين بها السالكين لطرايقها المتصفين
بها والمصنفين فيها الواردين الى مواردها العذبه والصادرين بالري عنها والداعين
الهايمين بوسموا فيه الفلاح والمعتمدين في السلوك عليها والجانين منها زوالي نوالة
جنان الوصل ٥ **التي قلت فيها** ٥

٥ جنوا ثمر حوح الخوف في روضه الرضا ولخاصوا حلاص وتين التوكل ٭

٥ وارطاب حب قد جنتها يد الهوى واعناب اشواق بها القلب ممتلي ٭ ٢

٥ ورمان اجلال وتفاح هيبه وموز الحيا مبدي رجا السفرجلي ٭

٥ جنان جنان عارف معارف خامن جناها كل ذان مدلل ٭

قلت فقد تقرر للل بالتقرير الذي قرره ان الحقيقه موافقه الشريعه ليس
بينهما مخالفه وان الحقيقه مشتمله على علم وعمل فالعمل متعلق بعزايم الشريعه والعلم
بعضه متعلق بالعمل المذكور وبعضه متعلق بصفات القلب وبعضه بالاعتقاد
وبعضه متعلق بالخواطر وبعضه وهو علم الحقايق متعلق بالمكاشفات والاحوال
فيا ليت شعري ما الذي ينكره كل اعمى البصيره عديم السعاده على هولا القوم
الاصفيا الساده اينكر عليهم التخلي بمحاسن الصفات والتخلي عن مساويها
وطهاره القلب وجلاوه من الصدا ام مخالفه النفس الاماره بالسو وتركها ونهيها
عن الهوى ام الجد والاجتهاد ومواصله الاوراد واستغراق الاوقات بالذكر
ومراقبه المولى ام حضور القلب ونفي الغفله عنه ومدموم الخطرات ام الاقبال على
الله والاعراض عما سواه من جميع المخلوقات ام العمل بعزايم الشريعه المشتمله على
مقامات اليقين التي هي عندهم التوبه عن الغفله عن الله والورع عن كل ما لا يقرب
من الله والزهد فيما سوا الله والصبر انتظار الفرج من المولى والسكون تحت موارد

موارد القضا والفقر والاستغنا بالله ومحو الحاجه الى ما سوا الله والشكر دوام
مشاهده المنه ودوب الطاعه بالظاهر والباطن لله وعدم الاستعانه بمعاصي الله
على نعم الله والخوف خوف الحجب والقلا وان لا نجاه عن المولى والرجا ارتياح القلب
لرويه كرم المولى مع عدم امن مكره تعالى والتوكل ترك الحركه والتدبير
اكتفا بعلم اللطيف الخبير في جميع الاشيا كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف شا والرضا
سرور القلب بمر القضا اينكر عليهم هذه المقامات المذكورات ام الاحوال
الغايضه عليهم من فيض الفضل والمواهب السنيات كالمحبه لله والشوق الى الله
والانس بالله والهيبه لله والحيا من الله وغيرها من مواهب الله الذي ليس لفضله منتهى جل
ربنا وعلا اينكر هذه المذكورات ام ينكر المكاشفات وساير الالهامات
ومشاهده الجمال ام القرب من الحضره القدسيه وشرب راح المحبه في كووس الوصال
فليس ينكر شيا من جميع هذه المذكورات الا محروم النوال بعيد عن طريق الخير
جامد غير دايق ولا معتقد مصدق بما حصل به الرجال او لا متاسف على ضياع عمره
بغير نصيب من الراح التي فيها ٥ **فالهم قال** ٥

٥ هنيا لاهل الدير كم سكروا بها وما شربوا منها ولكنهم هموا ٭

٥ على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم ٭

قلت وها انا اشرع في ذكر شي من شرح بعض المقامات والاحوال مختصر الشروح والشرح من كلام الرجال **شرح المقامات والاحوال على سبيل**
الايجاز والاختصار من كلام العارفين اولي الاسرار مصدرا بمقدمه لتعريف حال
المولف الكاذب المتخلف **اعلم** ايها الواقف على هذا الكتاب وفقنا الله واياك للصواب
في العقيدات والنيات والخطرات والارادات والحركات والسكنات وحفظنا
في الاقوال والافعال وسلمنا في ساير الاحوال ووفانا سو الخاتمه والاهوال ووفقنا
لصالح الاعمال وختم لنا بالحسنى وبلغنا نهايه الامال واحبابنا والمسلمين امين اني لا
اصلح ان اكون خادما لخادم السادات المذكورين ولا اصعد الى ادنى التوبه التي
هي اول مقامات السالكين وانما ذكري لهم ولطريقتهم وما انا فيه من حب لهم داهب
لكونهم اهل الاشتغال بالله سبحانه وارباب المواهب فهذا كان ارتياحي الى ذكرهم

Copyright © King Saud University